



مؤتمر المسار الفلسطيني البديل

(نحو عقد ثوري جديد)

مدريد - اسبانيا - أكتوبر - نوفمبر 2021

masarbadil.org + info@masarbadil.org

الأخوة والأخوات/ فصائل المقاومة الفلسطينية

تحية وطننا فلسطين من نهرها إلى بحرنا

تحية شعبنا الصامد المقاوم في كافة أماكن تواجد

في ظل المخاطر الحقيقية والجدية التي تستهدف قضيتنا الوطنية، والعدوان الصهيوني المستمر على الأرض الذي تُشرعه الإدارة الأمريكية والمنظومة الصهيونية الغربية، واستمرار التطبيع للأظمة الرجعية الرسمية، وسبب التنازلات الكارثية لمسار مدريد - أوسلو على قضيتنا وعلى أوضاع شعبنا، وعلى العلاقات الداخلية، وعلى المؤسسة الفلسطينية التي جرى اختطافها والهجرة على القرار والبرنامج الوطني

في ظل كل ذلك، فإننا في اللجنة التحضيرية للمسار الفلسطيني البديل ندعوكم إلى مراجعة موقفكم بشأن المشاركة فيما يُسمى " الانتخابات التشريعية والرئاسية " التي هي في الجوهر مجرد إعادة إنتاج لمؤسسات الحكم الذاتي المحدود وفق اتفاقيات أوسلو الكارثية

ونطالبكم مجدداً إلى إعلان موقف وطني موحد ينسجم مع أهداف ومصالح شعبنا الفلسطيني، ومقاومته التاريخية الباسلة يكون بمستوى تضحيات وصمود الحاضنة الشعبية للمقاومة؛ فجم المخاطر الكبير والتحديات الراهنة لا تحتمل من جديد استمرار هذه القيادة بالمقاومة بقضيتنا، واختطاف المؤسسة الوطنية، واللعاب بمستقبل شعبنا وأجيالنا أبطال التحرير

لذلك، فإن المشاركة السياسية في هذه العملية الخطيرة هي مشاركة في تشريع كيان أوسلو الهزيل، والاتفاقيات غير الشرعية التي أقدمت عليها هذه القيادة المنتفذة مع الكيان الصهيوني بالرعاية الأمريكية، كما أنها مشاركة في إشاعة الأوهام حول إمكانية التعايش بين الاستعمار والديمقراطية، فضلاً عن أن هذه الانتخابات تأتي وفق مقياس سلطة التنسيق الأمني، ولا يمكن أن تُشكل مدخلاً وطنياً للوحدة التي يجب أن تقوم على أساس مقاومة الاحتلال والتمسك بالثوابت والحقوق الوطنية الفلسطينية الغير قابلة للتصرف.

إن الأولويات الوطنية والنضالية تكمن في بناء جبهة وطنية موحدة للمقاومة والتحرير، وفي تصعيد المقاومة المسلحة وكافة أشكال المقاومة واستعادة وتحرير المؤسسات الوطنية المحتطفة، وفي مقدمتها المجلس الوطني الفلسطيني، وإعادة الاعتبار للميثاق الوطني الفلسطيني، وتحرير الاسرى وكسر الحصار ومواجهة قوى التطبيع، وتعزيز صمود ومشاركة الطبقات الشعبية الفلسطينية خصوصاً في المخيمات، من أجل أن يمضي شعبنا في مشروعه التاريخي في التحرير والعودة

في الختام، إن المسؤولية الوطنية والأخلاقية تقتضي منكم حسم موقفكم من هذه الانتخابات العبيثة التي لا تختلف في جوهرها وأهدافها الخبيثة عن المشاركة في انتخابات برلمان العدو " الكنيست"، والتي لن تكون نتيجتها إلا المزيد من إضفاء الشرعية على الاحتلال وعلى مشروع التسوية، وستؤدي إلى استمرار احتجاز طاقات شعبنا، وإعادة استحضار مشاريع الحكم الذاتي وروابط القرى بصيغ وآليات جديدة

وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

نحو عقد ثوري جديد

اللجنة التحضيرية لمؤتمر المسار الفلسطيني البديل

الثلاثاء 19 يناير / كانون الثاني 2021